

السؤال

لقد أنعم الله علي بطفلة ، لذا أريد التأكد من اسم عناية ، فإنني لما بحثت عن المعنى وجدت أن معناه "مساعدة من الله" ، حماية الله ، أو يمكن أن يفسر "هدية من الله" ، فهل يمكنني استخدام هذا المعنى بأن يحميها الله ويحمينا ؟ وهل يمكن أن توضح المعنى ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

تسمية الأولاد من المسائل الهامة ، إذ الاسم عنوان المسمى ودليل عليه وضرورة للتفاهم معه ، وهو للمسمى زينة وشعار يُدعى به في الآخرة والأولى ، وتنويه بالدين ، وإشعار بأنه من أهل هذا الدين ، وهو في طبائع الناس له اعتباراته ودلالاته.

والأصل في الأسماء الإباحة والجواز ، غير أن هناك بعض المحاذير الشرعية التي ينبغي اجتنابها عند اختيار الأسماء ، قد سبق بيانها في عدة أجوبة ، منها : (7180)، (1692).

ثانياً:

(عناية) معناها : اهتمام ، رعاية ، حفظ .

ويقال: عَنَاهُ الْأَمْرُ ، يَعْنِيهِ ، عِنَايَةً ، أَي : أَهْمَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ وقرئ " يَعْنِيهِ "؛ فَمَنْ قَرَأَ يَعْنِيهِ بِالْعَيْنِ فَمَعْنَاهُ : لَهُ شَأْنٌ لَا يَهْمُهُ مَعَهُ غَيْرُهُ . وَكَذَلِكَ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ، أَي : لَا يَقْدِرُ مَعَ الْإِهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِغَيْرِهِ

وَفِي الْحَدِيثِ : (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ) ، أَي : مَا لَا يُهْمُهُ .

وينظر: "المحكم والمحيط الأعظم" (2/ 246)، و"مختار الصحاح" (ص: 220).

وعليه :

فلا حرج من تسمية المولودة باسم (عناية) ؛ لأنه ليس فيه محذور شرعي ، والأصل في الأسماء الإباحة كما تقدم.

وقد سبق في موقعنا اقتراح بعض الأسماء الحسنة للإناث في جواب السؤال رقم : (101401).

والله أعلم.